



مؤتمر المبادرة الأطلسية للسياحة 2015

الرباط، 11-13 آذار/مارس 2015

إعلان الرباط

السياحة كقائمة لتوطيد العلاقات بين الشعوب والحضارات على ضفتي المحيط الأطلسي



مؤتمر المبادرة الأطلسية للسياحة 2015

الرباط، 11-13 آذار/مارس 2015

إعلان الرباط

“السياحة كقاطرة لتوطيد العلاقات بين الشعوب والحضارات على ضفتي المحيط الأطلسي”

نحن الوزراء وممثلي الإدارات الوطنية للسياحة على ضفتي الأطلسي المشاركين في المؤتمر السياحي الدولي "المبادرة الأطلسية للسياحة" المنعقد في الرباط في الفترة الممتدة من 11 إلى 13 آذار/مارس 2015،

- إذ نود جعل هذا المؤتمر فسحةً للتفكير المشترك ولبناء التوافق في الآراء وإقتراح الخطوات، وحيّزاً لنقاشٍ مفتوح ومتبادل المنافع،
- وإذ نضع في إعتبارنا المدونة العالمية لآداب السياحة وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة للسفر والسياحة الدوليين المنعقد في روما عام 1963،
- وإذ نركز على المبادئ العامة والتوصيات الواردة في إتفاقاتٍ ومبادراتٍ وإتفاقياتٍ عدّة، إضافةً إلى العديد من الدراسات والعمل المبدول على جانبي الأطلسي في مجال التنمية السياحية، بما في ذلك ومن جملة أمورٍ أخرى القرارات A/RES/65/173، A/RES/67/223، وA/69/47 حول "تشجيع السياحة المستدامة" المرفوعة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرةٍ من المغرب في الأعوام 2010 و2012 و2014 تبعاً، والشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة،
- وإذ إننا على اقتناع بأن السياحة قاطرةً للتنمية الإقتصادية والإجتماعية وعاملٌ لتوطيد العلاقات والتفاهم والتسامح بين الشعوب،



- وإذ عقدنا العزم على الارتقاء بالتعاون والتضامن ما بين ضفتي المحيط الأطلسي سعياً لشراكةٍ في مختلف المجالات المتصلة بالسياحة،
- وإذ يساورنا القلق حيال ما يطال البيئة في الأطلسي من تدهورٍ ومخاطر، لاسيما لناحية فرط التنمية الساحلية وكثافة الحركة الصناعية وتزايد النمو السكاني،
- وإذ إننا على اقتناع تام بأن إحترام مبادئ التنمية المستدامة هو عنصرٌ أساسي لضمان الإستمرارية الاقتصادية لتطوير الأنشطة السياحية،
- وإذ نؤمن بالقيم المشتركة ما بين السياحة والتراث الثقافي وبأهمية أخذ هذه القيم بعين الإعتبار في الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية،
- وإذ إننا مقتنعون بضرورة تعزيز النقل الجوي والبحري بين ضفتي الأطلسي،
- وإذ نأخذ بعين الإعتبار قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية بتاريخ 4 تشرين الأول/أكتوبر 1991 المتعلق تحديداً بتسهيل السفر وبسلامة السيّاح والمُعتمد في دورتها التاسعة (بوينس آيرس)،

نعلم ما يلي:

- نرغب في التأكيد على دور السياحة كعاملٍ لتوطيد العلاقات والتفاهم بين الشعوب وكقائمةٍ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- ونعزز التعاون مع سائر المؤسسات المعنية الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والدولية المُناط بها المساعدة على تطوير السياحة في منطقتنا، ولاسيما منظمة الطيران المدني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛



- ونلتزم بالعمل معاً من أجل سياسة مشتركة بشأن الحفاظ على البيئة وتنمية السياحة المستدامة ومن أجل تعزيز النقل الجوي والبحري والنهوض بالتراث الثقافي للمنطقة من خلال وسائل مختلفة تشمل في ما تشمل:

- تحديد وتبادل تدابير ملموسة لتشجيع مشاريع السياحة البيئية والسياحة الثقافية التي تستند إلى مبادئ الاستدامة من خلال المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص وللمجتمعات المحلية وإحترام البيئة والتراث الثقافي واستخدام المنتجات المحلية،
- تحسين المعلومات المناسبة المبنية على الأدلة من أجل تقييم الموارد المستخدمة والفوائد التي يولدها القطاع السياحي،
- التشديد على أهمية إجراء تقييم الأثر البيئي في إطار تطوير السياحة المستدامة وبما يراعي التشريعات الوطنية،
- إنشاء المراصد ونشر معلومات تتسم بالشفافية والبساطة،
- دعوة وتشجيع الجهات المعنية، عند الطلب وحسب الإقتضاء، إلى توفير المساعدة الفنية لتطوير القدرات في المنطقة، بما في ذلك لأغراض التسويق وتحديد مكانة المنتجات السياحية،
- التنمية السياحية للتراث غير المادي والحضارات على ضفتي المحيط الأطلسي،
- تحديد الموارد الثقافية وتطويرها سياحياً، مع التركيز على الصناعات الإبداعية،
- تضمين البرامج التدريبية في مجالي السياحة والفندقية دورات توعية تستهدف الشباب بوجه خاص وتتعلق بدور الثقافة والمسائل البيئية،
- تعبئة الموارد من أجل الترويج للمقاصد السياحية، وبخاصة في البلدان النامية،
- تشجيع النهج دون الإقليمي من أجل بلورة المشاريع السياحية وتطويرها وتنفيذها وفقاً للخصائص المحلية،



- تعزيز قدرات الجهات المشغلة السياحية في دول المحيط الأطلسي بغرض تطوير الربط الجوي في هذه المنطقة،
 - التشجيع على تعزيز النقل الجوي والبحري بين ضفتي الأطلسي بهدف دعم بروز وتطوير منتجاتٍ سياحية جديدة،
 - الاستفادة من تطوير السياحة البحرية وسياحة الرحلات البحرية بوصفها "بوابة" مهمة نحو بلدان ساحل المحيط الأطلسي،
 - أخذ المسائل الأمنية بعين الاعتبار عند تطوير السياحة البحرية لا لتوفير حماية أفضل للأرواح البشرية فحسب، بل أيضاً لمنع خطر التلوث على ضفتي المحيط الأطلسي،
 - تشارك الخبرات والمعارف والتعاون بشأن النفاذ إلى الأسواق التي يمكن فيها تطوير خدمات النقل الجوي والبحري في قطاع السياحة في المنطقة،
 - الإرتقاء بالحق في السياحة وبحرية تنقل السياح.
- وحرصاً على وضع هذه القرارات موضع التنفيذ، تقرّر:
- توجيه كتاب يحيط مجمل بلدان الساحل الأطلسي علماً بإعتماد إعلان الرباط ويدعوها إلى المساهمة في تطبيقه،
 - تشكيل لجنة متابعة تضم ممثلاً عن منظمة السياحة العالمية بالإضافة إلى جهات الإتصال المعيّنة من جانب بلدان الساحل الأطلسي. تجتمع هذه اللجنة مرّة واحدة كل سنتين. ويرأسها المغرب مع منظمة السياحة العالمية إلى حين انعقاد اجتماعها القادم.
- وختاماً، تعرب سائر الوفود عن عميق إمتنانها للملكة المغربية لما أظهرته من تنظيمٍ متميزٍ للمؤتمر وأبدته من حسن وفادة.

حرّر في الرباط، في 11 آذار/مارس 2015.